

المروج للبلبل ليقين بذلك فلا يكون معنى اللفظ الموافق
لدلالة ظاهرة كما يدل على اصطلاح هو لا وطنوا ان الله
بلفظ الت وبلد فكان للصوص قايلا يخالف لمدلولها
لا يجعلها بالاسم او بجملها المت وكون ثم كثيرا من هو لا يقولون
تجري على ظاهرها فظاهرها مدح قولهم ان لها تاويلها هذا
المعنى لا يجعلها بالاسم وهذا تناقض وقع فيه كثيرا من هو المتبين
الى السنة من اصحاب الائمة الاربعة وغيرهم والمعنى الثاني
ان الت وبل هو نفسى الكلام سواء وافق ظاهره او لم يوافق
وهذا هو معنى الت وبل بجملها الواسع وهو ما قولوا في
وقد من السلف على قوله وما جعل قايلا بالاسم والواسع
في العمل كما نقل ذلك عن ابي عباس ومجاهد ومحمد بن جعفر بن الزبير
ومحمد بن اسحق وابن قتيبة وغيرهم وكلا القولين حق باعتبارهما
قد صانه وبسطنا في مواضع اخرى ولما نقل عن ابن عباس هذا
وهذا ادلاهما في المعنى الثالث ان الت وبل هو الحقيقي الت
يولد الكلام اليها وان وافقت ظاهرة فتاويلها خبره في الجنة
من الاكل والترب واللباس والنكاح وقبيل الساعة وغير ذلك
هو الحقيقي الموجوده انما يتصور من معانيها في الالهة
ديور عنده باللسان وهذا هو الت وبل في لغة
كما قال تعالى عن يوسف انه قال يا ابا هذا وبل روي من قبل

فد

تدجيلها وبه فقاد قال تعالى هل ينظرون الا ان يلبس يوم ياتيهم
ليقول الذي نسوه من قبل قد جات رسولنا بالحق وقال
تعالى فاذننا نعمت في بيته وروه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الاخر ذلك خير و احسن قايلا وهذا الت وبل
هو لا يجعلها بالاسم وناويل الصفات هو الحقيقي التي افرد
الله تعالى بجملها وهو الكيف المجهول الذي قال فيه السلف
كالسنة والاسموا معلوم والكيف مجهول فالاسم معلوم
يعلم معناه ويفسر وينجز بلفظه احرى وهذا من الت وبل الذي يجعلها
الواسع في العلم والاكيفية ذلك الاسم هو الت وبل الذي لا
يجعلها بالاسم تعالى وقد روي عن ابن عباس ما ذكره عبد المارق
وغيره في تفسيرهم منه انه قال بفسر القرآن على اربعة اصحاح
تفسير معرفة العرب من كلامها وتفسير لا يعنده احد جهالته
وتفسير يعلمها علماء وتفسير لا يجعلها بالاسم عن رجل من ادعي
علمه وهو كاذب وهذا كما قال تعالى فالانقل نفس ما يجني
لهم من شره امان جزا بما كانوا يعملون وقال النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الله تعالى اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقد روي عن وقت السفة
ومحمد بن كرمه ان الت وبل الذي لا يجعلها بالاسم تعالى ان كان
تفهم معاني ما خوطبنا به ونفهم من الكلام ما ضد ما معناها